وهل انور واهدى من هذا الخبر لولا الضلال والتلبس من سفينة
الال العاشر ما سياتي في كلام اشارح مما يكشف من حال عبد الرحمن
ابن عوف وظهور نفاقه في قصة الشورى الذي قد ملاء منه الطرس والجوف
الحادي عشر ما سياتي في كون ابي عبيدة ابن الجراح هو امين الصحيفة
التي تقاعد عليها القوم الثالث عشر ما رواه الحافظ احمد بن موسى
ابن مردويه في كتابه المتقدم ذكره انفا عن رجاله عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة مشتاقة الى اربعة
من امتي فهبت ان اساله من هم فاتيت ابا بكر فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تشتاق الى اربعة فاساله
من هم فقال اخاف ان لا اكون منهم فيغيرني بنو تيم فاتيت
عمر فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فيغيرني بنو
عدي فاتيت عثمان فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون
منهم فيغيرني بنو امية فاتيت عليا وهو في ناضح له فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تشتاق الى اربعة فاساله من هم
فقال والله لا اسئلنه فان كنت منهم لاحمدن الله عز وجل
وان لم اكن منهم لاسئلن الله ان يجعلني منهم فجاء وجئت
معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم وراسه
في حجر دحية الكلبي فلما راه دحية قام اليه وسلم عليه فقال خذ
راسي ابن عمك يا امير الموسنين فانت احق به مني فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وراسه في حجر علي فقال يا علي ما جئتنا الافي

حاجة

في بيان سعيد بن زيد
وانه من اهل العشرة
الثاني عشر ما سياتي
هم

حاجة قال بابي انت وامي يا رسول الله دخلت وراسك
في حجر دحية الكلبي فقام الي وسلم علي وقال خذ راسي ابن عمك
اليك فانت احق به يا امير الموسنين فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم فهل عرفته فقال هو دحية الكلبي فقال هو جبريل فقال
له بابي وامي اعلمني انس انك قلت تشتاق الجنة الى اربعة
من هم فاومى اليه بيده فقال انت اولهم ثلاثا فقال بابي وامي
فمن الثلاثة فقال المقداد وسلمان وابو ذر وحينئذ
فلو كان خبر العشرة المبشرة صحيحا وكذلك خبر ابي موسى
الاشعري المتقدم وكذلك جملة اخبارهم التي قدمناها
في هذا المقام مما بلغوها بمرتبة الانبياء لو كانت صحيحة
فكيف يا تف كل واحد من هؤلاء الثلاثة ان يسئل عن كونه
من اولئك الاربعة ام لا بل يخاف العار والفشل من قومه
ان اجيب بانه ليس منهم فان من سمع خبرا من تلك الاخبار
التي نقلناها عنهم في هذا المقام من الرسول صلى الله عليه وسلم
يعولها في حقه لا يشك ولا يرتاب في انه من اهل الجنة ولولا
ان القوم عارفون من انفسهم انه لا نصيب لهم في الجنة او شاكون
في دخولهم لما لحقهم في دنياهم من الفتنة والمحنة لما خافوا
العثار في السؤال وظهور العار والشنار ثم ذكر الرابع عشر
خبرا موضوعا مفتريا مصنوعا ذكر انه رواه الطبرسي الرافضي
في الاحتجاج ثم قال فهذه اربعة عشر وجها من الوجوه الواضحة
المستشرة انحتناها الى ارواح سبعة من تلك العشرة

Copyright © King Saud University